

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2011-11-04 رقم العدد: 14021 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 35 رقم القمامة: 1

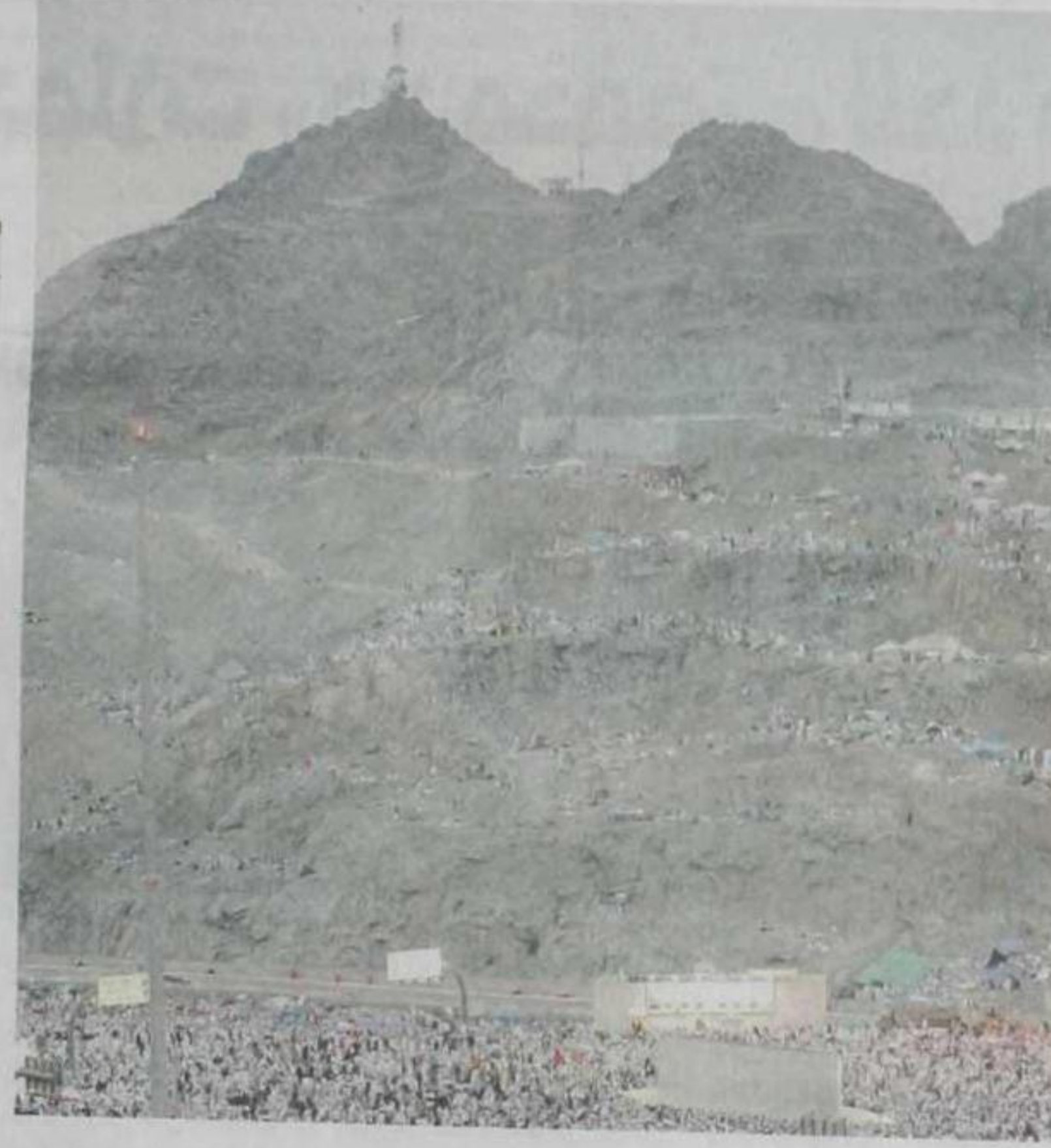
قدّمت المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - عدداً من المشاريع العملاقة في الحرمين والمدينتين المقدّستين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدّسة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على راحة الحجاج القادمين من أقطار العالم، ولم تقف القيادة عند تلك المشاريع بل إنها وجّهت المسؤولين بالوزارات المختلفة للعمل على تسهيل كافة أمور الحجاج حتى الانتهاء من أداء مناسك الحج، وينبع توفير الخدمات للحجاج من استشعار الملكة واجبها تجاه قاصدي بيت الله الحرام، وأكدت أن الحفاظ على راحة الحجاج وسكينتهم وأمنهم هو أهم مسؤوليات الملكة وأن السلطات لن تسمح بأي حادث أو تصرف يعكّر صفو الحج، وشدّدت على أن المشاعر المقدّسة مكان للعبادة وليست للشعارات السياسية، وعملت القيادة على توفير أعلى معدلات الأمن والأمان والراحة والاطمئنان لحجاج بيت الله الحرام بما يتوافق مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الهادفة إلى تمكين ضيوف الرحمن من الحج بكل يسر وأمان.

الملكة تسخر كافة إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن

■ 100 ألف رجل أمن يباشرون تنفيذ خطة الحج هذا الموسم

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باستضافة 100 حاج من جمهورية جنوب السودان، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لآداء فريضة حج هذا العام، الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، إلى جانب استضافة 1300 مسلم ومسلمة من مختلف دول العالم، ليكون إجمالي عدد الضيوف 1400 مسلم ومسلمة لهذا العام. وأوضح المدير التنفيذي للبرنامج عبدالله بن مدلج المدلج، أن هذه المكرمة الملكية التي خص بها خادم الحرمين الشريفين المسلمين في جمهورية جنوب السودان، تأتي ضمن حرصه «حفظه الله» على نفع المسلمين في شتى بقاع المعمورة، وتذليل السبل لهم لآداء فريضة الحج بيسر وسهولة، مبيناً أن سفارة خادم الحرمين الشريفين في السودان ومكتب الدعوة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالخرطوم، قد استكملا الترتيبات الخاصة باستضافة هذا العدد من جنوب السودان.

وقال المدلج: «إن الوزارة بمنحها المسؤولية والإشراف على هذا البرنامج من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، عملت على مدار السنوات الماضية وبذلت كل ما في وسعها لإنجاح البرنامج بمتابعة من معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ، وجندت كل طاقتها للوقوف على راحة ضيوف خادم الحرمين الشريفين في هذا البرنامج، عبر خطط مدروسة وتنسيق مسبق وعمل دؤوب، مستلهمة ذلك من منهج ولاة أمر هذه البلاد ونهجهم في خدمة الدين والوطن، وكل ما من شأنه الرقي بالامة الإسلامية عموماً وهذه البلاد المباركة خصوصاً..» وأكد أن للبرنامج عظيم الأثر في نفوس المسلمين، حيث استفاد المشاركون فيه في الأعوام السابقة من خلال الدروس العلمية والبرامج الثقافية المصاحبة التي يقيمها البرنامج كل عام، والتعارف بين الشخصيات الإسلامية.. وكشف وزير الحج الدكتور



تغطية:

ماجد العتيبي - الدمام

99

الملك

يستضيف

1400 مسلم

ومسلمة لهذا

العام

الصحة رئيس اللجنة الإعلامية في الحج الدكتور خالد بن محمد المرغلاني في تصريح صحفي أن عدد الممارسين السعوديين العاملين في خدمة ضيوف الرحمن يبلغ 8489 ممارساً يمثلون نسبة 60/ بينما يبلغ عدد غير السعوديين 5705 ممارسين يمثلون 40/ من إجمالي القوى العاملة من الممارسين الصحيين في الحج، لافتاً الانتباه إلى أن عدد الممارسين الصحيين المشاركين مع وزارة الصحة في حج هذا العام يبلغ 75/ من إجمالي المشاركين بجميع فئاتهم. وبين أن وزارة الصحة وضعت خطة عملية منظمة تحت عنوان «صحة ضيوف الرحمن لنا عنوان» وذلك وفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وبمتابعة معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة، مشيراً إلى أن الوزارة أكملت الإجراءات والتجهيزات لضمان سلامة الحج والحجيج وتقديم أرقى الخدمات الوقائية والعلاجية والإسعافية.

إلى أن اطار عمل مركز القيادة والسيطرة هذا العام يمتد إلى نقطة وادي محرم بطريق السيل، وشدد على منع الحافلات الصغيرة من دخول المشاعر وفق ضوابط دقيقة.

وأوضح أن جهاز الامن العام جند كافة الطاقات البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، حيث دأبت وزارة الداخلية بتوجيهات من سمو ولي العهد وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية على تسخير كافة الامكانيات ومتابعة إنجازها واعطاء كافة القيادات العاملة الدعم الذي يمكنهم من القيام بهذه المهام على اكمل وجه.

وقد جندت وزارة الصحة 14,184 ممارساً صحياً من الأطباء والصيدلة والمرضين والفنيين لتقديم خدمات صحية وعلاجية لأكثر من ثلاثة ملايين حاج يتوقع تأديتهم مناسك الحج هذا الموسم 1432هـ. وكشف المتحدث باسم وزارة

والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن الوزارة تجتذ كافة إمكانياتها في الحج للتوعية بضرورة الالتزام بأنظمة الحج والبعد عن كل سلوك غير حضاري يخدش الحج، سواء برفع شعارات أو تجمهر أو إثارة للقلاقل، وقال خوجة في تصريح سابق إن اختلاف وعي الدول بأهمية التوعية المبكرة للحجاج أحد أسباب عدم وصول الرسائل التوعوية للحجاج في الزمان والمكان المناسبين، مشيراً إلى أن وعي الدول يختلف من دولة لأخرى بأهمية هذه البرامج وتطبيقها، فهناك دول لديها وعي وتطبق برامج متقدمة في توعية الحجاج مثل ماليزيا واندونيسيا وتركيا وغيرها.

وأكد قائد قوات أمن الحج اللواء ناصر العرفج أن أكثر من (100) ألف رجل أمن يباشرون تنفيذ خطة الحج هذا الموسم محذراً من أي أعمال تفكر صفو الحج، وأشار اللواء العرفج إلى الاستعانة بالتقنية الحديثة في ضبط حركة دخول السيارات وخرجها من مراكز الحجز لافتاً

فؤاد بن عبدالسلام الفارسي عن توقيع الوزارة مع بعثات الحج والدول محاضر بضرورة الالتزام بالأنظمة والتعليمات التي وضعتها الدولة لحماية لأمن الحجاج وحرصاً على سلامتهم، مبيناً أن بعثات الحج تعهدت بالترام النظام وعدم خرقه برفع الشعارات أو التجمهر والمظاهرات وإثارة الفتن، مؤكداً أن الوزارة تتواصل مع جميع البعثات بكل ما يستجد من تعليمات وأنظمة، مشيراً إلى أن وزارة الحج تتعاون وتتواصل بشكل كبير مع مؤسسات الطوافة وبعثات الدول الإسلامية لإيلاء قضية التوعية في بلدان الحجاج أهمية كبرى، مبيناً أن الوزارة تتعاون مع كل الجهات المشاركة في الحج لصياغة الرسالة التوعوية، وأفاد الفارسي أنهم يركزون في برامجهم على التوعية السلوكية والأمنية، مشيراً إلى أن هناك تركيزاً كبيراً على التوعية عبر وسائل الإعلام بضرورة الالتزام بالأنظمة وعدم إخضاع الحج لأي شعارات تخالف مقاصد الحج الكبرى، بدوره، أكد وزير الثقافة

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2011-11-04 رقم العدد: 14021 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 35 رقم القصة: 3

